[455] { أبواب } * (ما يتعلق بارتحاله إلى عالم البقاء صلى ا عليه) * (ما دامت الارض والسماء) * { 1 باب } * (وصيته (صلى ا عليه وآله) عند قرب وفاته) * * (وفيه تجهيز جيش أسامة وبعض النوادر) * 1 - ما: المفيد، عن الجعابي، عن يوسف بن الحكم، عن داود بن رشيد عن سلمة بن صالح، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن الاسعد بن طليق قال: سمعت الحسين بن العربي (1) يحدث غير مرة عن عبد ا بن مسعود قال: نعى إلينا حبيبنا ونبينا (صلى ا عليه وآله) نفسه، فأبي (2) وامي ونفسي له الفداء قبل موته بشهر، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت فنظر إلينا فدمعت عيناه، ثم قال: مرحبا بكم، حياكم ا حفظكم ا، نصركم ا، نفعكم ا، هداكم ا، وفقكم ا، سلمكم ا، قبلكم ا، رزقكم ا، رفعكم ا، اوصيكم بتقوى ا، واوصي ا بكم إني لكم نذير مبين، أن لا تعلوا على ا في عباده وبلاده، فان ا تعالى قال لي ولكم: " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين (3) ". وقال سبحانه: " أليس في جهنم مثوى للمتكبرين (4) " قلنا: متى يا بني ا أجلك ؟ قال: دنا الاجل والمنقلب إلى ا وإلى سدرة المنتهى، وجنة المأوى، والعرش الاعلى، والكأس الاوفى، والعيش الاهنأ، قلنا: فمن يغسلك ؟ قال: أخي وأهل بيتي الادنى فالادنى (5). 2 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن محمد بن سليمان، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد ا بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم بن علقمة بن الاسود عن عائشة قالت: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي، فقلت:

---

(1) في المصدر: العرنى. (2) في المصدر: فبأبي. (3) القصص: 83. (4) الزمر: 60. (5) امالي ابن الشيخ: 129.